استطلاع إسرائيلي يظهر تفوق حزب «الليكود» على «المعسكر الصهيوني»

رام الله - عبدالسلام الريماوي

■ أظهر استطلاعان للرأي في إسرائيل تقدم حزب «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو على «المعسكر الصهيوني» المؤلف من حزبي العمل برئاسة اسحق هرتسوغ والحركة برئاسة تسيبي ليفني، فيما اظهر استطلاع ثالث عكس هذه النتيجة.

ووفقا لاستطلاع نشرته صحيفة «معاريف»، أمس فقد حصل حزب الليكود على ٢٦ مقعدا، وكتلة «المعسكر الصهيوني» على ٢٢ مقعدا، فيما اظهر استطلاع آخر أجراه معهد رافي سميت لصالح الإذاعة العبرية تقدم حزب الليكود بمقعد واحد على قائمة المعسكر الصهيوني.

بالمقابل اظهر استطلاع ثالث نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» حصول المعسكر الصهيوني على ٢٥ مقعدا مقابل ٢٤ مقعدا لحزب ليكود.

ووفقا لاستطلاع «يديعوت» فقد حلت كل من القائمة العربية المشتركة وحزب «البيت اليهودي» في المكان الثالث بحصول كل منهما على ١٢ بينما حصل «البيت اليهودي» على ١٣ مقعدا في استطلاع «معاريف» وبقيت القائمة المشتركة عند ١٢ مقعدا.

واستمر تراجع حزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة وزير الخارجية المتطرف افيغدور ليبرمان، بسبب فضائح الفساد التي تعصف بقياديين فيه، ويتوقع أن يحصل على ٥ - ٦ مقاعد، وكذلك حزب «ميرتس» اليساري، بينما حصلت كتلة اليمين المتطرف «ياحد» برئاسة ايلي يشاي على ٤ مقاعد.

وقال ٤٦٪ إنهم يريدون بقاء رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو في منصبه فيما قال ٤٥٪ إنهم لا يؤيدون ذلك. وأيد ٤٥٪ ممن يرفضون نتنياهو، وصول رئيس «المعسكر الصهيوني»، اسحق هرتسوغ، إلى رئاسة الحكومة.

تحديات صعبة وضخمة تنتظر الحكومة الجديدة

حكومة الائتلاف تتسلم رسميا السلطة في تونس

تونس - رويترز

■ سلمت الحكومة الانتقالية في تونس أمس السلطة رسميا الى حكومة ائتلافية تضم علمانيين وخصومهم الاسلاميين لتنقل بذلك تونس الى الديمقراطية الكاملة بعد أول انتخابات برلمانية حرة قبل ثلاثة أشهر. وبعد أربع سنوات من الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي التي ألهمت انتفاضات "الربيع العربي" في المنطقة أصبحت تونس نموذجا للتوافق بين الخصوم السياسيين والانتقال الديمقراطي الهادىء في المنطقة المضطربة بعد صياغة دستور جديد واجراء انتخابات حرة العام الماضي. وفاز حزب نداء تونس العلماني بأغلب المقاعد في البرلمان الجديد لكن رئيس الوزراء الحبيب الصيد شكل حكومة ائتلاف تضم النداء وخصمه الاسلامي حزب النهضة واحزابا اخرى صغيرة.

ومنح البرلمان ثقته لحكومة الصيد التي ستحكم البلاد لخمس سنوات.

وبعد اداء القسم في قصر الرئاسة بقرطاج اقيمت مراسم تسليم السلطة لحكومة الصيد بخطاب ألقاه رئيس الوزراء المنتهية ولايته مهدي جمعة الذي دعا لمواصلة الوحدة الوطنية. واضاف جمعة قائلا "بفضل عقلية التوافق والنضج السياسي تجاوزنا الأزمات ووصلنا لانتخابات حرة قادتنا الى الانتقال السلس والحضاري للسلطة مرة اخرى". وخلال الحفل سلم جمعة العديد من الملفات الاقتصادية والسياسية لخلفه الصيد قائلا انه يحاول ارساء تقليد جديد لتسهيل عمل الحكومة المقبلة. وقال الحبيب الصيد في كلمة "بعد نجاح الانتقال الديمقراطي يتعين اليوم ان ننجح في الانتقال الاقتصادي بتحفيز النمو ومكافحة الفقر

رئيس الوزراء الحبيب الصيد يؤدي القسم في القصر الرئاسي «رويترز»

وفتح باب الامل امام الشبان". وتضم حكومة الصيد مسؤولين من حركة نداء تونس العلمانية وحركة النهضة إضافة إلى أحزاب أخرى صغيرة. وعين سليم شاكر عضو نداء تونس وزيرا للمالية بينما يشغل الطيب البكوش وهو من نداء تونس ايضا منصب وزير الخارجية. وحصلت حركة النهضة على وزارة التشغيل الى جانب عدد من المناصب الحكومية.

وستواجه الحكومة الجديدة عدة تحديات من بينها درء خطر الجماعات المتشددة وبدء إصلاحات اقتصادية صعبة يطالب بها المقرضون الدوليون لإنعاش الاقتصاد الضعيف.

آلاف المدنيين يستغلون "الهدنة" لمغادرة مناطق النزاع

هولاند وميركل يزوران موسكو لإقناعها بـ «خطة السلام» في أوكرانيا

الرئيس الاوكراني بوروشنكو (وسط) يصافح نظيره الفرنسي والمستشارة الالمانية بعد اجتماع طويل في كييف «رويترز»

موسكو - أ.ف.ب

■ يزور الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل الكرملين في محاولة لاقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالموافقة على خطة السلام الجديدة التي اعداها بشكل عاجل بعد تصاعد المعارك في شرق البلاد. وتحمل المبادرة الالمانية الفرنسية التي يدعمها الاتحاد الاوروبي وواشنطن كل صفات وساطة اللحظة الاخيرة بعد عشرة اشهر على بدء النزاع الذي اوقع اكثر من ٥٣٠٠ قتيلا وادى الى ازمة دولية تذكر بالتوتر بين الغرب والشرق خلال الحرب الباردة. وقبل ان يتوجها الى موسكو عرض المسؤولان الاوروبيان الخطة على الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو. وكان هولاند اعلن عنها بشكل مفاجئ خلال مؤتمر صحافي في باريس أمس الأول.

واعلنت الرئاسة الاوكرانية بعد عدة ساعات من المفاوضات بين القادة الثلاثة ان المبادرة "تثير املا بوقف اطلاق النار"، وذلك بعد مقتل مئات الاشخاص غالبيتهم من المدنيين في عمليات قصف ومعارك منذ مطلع العام. وفي مؤشر الى خطورة الوضع، ابرمت كييف والمتمردون الموالون لروسيا هدنة بدأ تطبيقها أمس لاجلاء المدنيين من ديبالتسيفي احدى النقاط الاكثر سخونة في الحرب في شرق اوكرانيا، كما اعلن الجانبان. وفي الوقت نفسه قتل جندي واحد على الاقل في المعارك في الساعات الـ٢٤ الاخيرة. وقال بترو بوروشنكو ان على كل الاطراف احترام اتفاقات السلام الموقعة في مينسك في سبتمبر وهي الوحيدة التي وقعت عليها السلطات الاوكرانية والانفصاليون المدعومون من روسيا والذين حققوا انتصارات عسكرية في الاسابيع الاخيرة. واشارت مصادر عدة الى ان خطة السلام هي في الواقع عبارة عن "اقتراح مضاد" للافكار التي عرضها بوتين قبل ايام على ميركل وهولاند اللذين ابلغا الولايات المتحدة واوكرانيا بها قبل اعداد اقتراحهما. واكد الرئيس الفرنسي ان "هذا الاقتراح الجديد لحل النزاع" يضمن "وحدة اراضي اوكرانيا". وحذر روسيا من ان الوقت محدود وبان "خيار الدبلوماسية لا يمكن ان يمدد الى ما لا نهاية". ونشرت صحيفة سودويتشه تسايتونغ معلومات نفتها الحكومة الالمانية مفادها ان الخطة تنص على "وقف فوري لاطلاق النار" لقاء "منح حكم ذاتي اكبر للانفصاليين على مساحة اكبر مما كان مقررا حتى الان". وقالت الصحيفة انه "تم افهام بوروشنكو بانها الفرصة الاخيرة امام اوكرانيا لتفادي هزيمة عسكرية وانهيار اقتصادي".

وردا على سؤال للاذاعة الفرنسية اوروبا-١، قال سفير روسيا في باريس الكسندر اورلوف ان فرنسا والمانيا يجب ان تكونا "ضامنتين" لاحترام وقف اطلاق النار.

واضاف انه اذا اقرت خطة السلام من قبل كل الاطراف فيجب ان تضمنها اوروبا والولايات المتحدة وروسيا".

واكد انه يعتقد ان مهمة الاوروبيين ستنجح. وفي موازاة المبادرة الفرنسية الالمانية، لا تزال الولايات المتحدة تدرس امكانية تزويد اوكرانيا بالاسلحة لمساعدتها بعد الانتكاسات التي منيت بها في منطقتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليتين. الا ان وزير الخارجية الاميركي جون كيري خيب امل الحكومة الاوكرانية خلال زيارته الى كييف عندما اعلن ان واشنطن "تفضل حلا دبلوماسيا". وقال ان الرئيس باراك اوباما "يستعرض كل الخيارات ومن بينها تزويد اسلحة دفاعية" وسيتخذ قراره "قريبا"، من اجل افساح المجال خصوصا امام مبادرة السلام الاوروبية. وتقول كييف انها بحاجة الى "معدات اتصال وتشويش الكتروني ورادارات"، والى "طائرات بدون طيار وصواريخ مضادة للدبابات، بحسب تقرير مستقل اعده عدد من المؤسسات الاميركية. الا ان قرار واشنطن بامداد كييف بالاسلحة يمكن ان تعتبره موسكو "مبررا" لاعلان الحرب، وان يؤدي الى تدهور اضافي في العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا والتي تشهد اسوا ازمة لها منذ الحرب الباردة.

حلف شمال الأطلسي يعزز وجوده في أوروبا الشرقية

من المقرر أن ينشأ حلف شمال الأطلسي قوة للرد السريع وستة مراكز قيادة في شرق أوروبا لتعزيز قدرة الحلف على الاستجابة بسرعة لمواجهة التهديدات العسكرية من روسيا. تأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تدرس فيه الولايات المتحدة توريد الأسلحة الفتاكة إلى القوات الأوكرانية

قوة رد سريع

- قوة "رأس الحربة" بحجم لواء تضم إلى 5.000 عنصر
- وحدات الطليعة قادرة على الانتشار خلال يومين من تسلم الإشعار - الوحدات المتبقية تنتشر في غضون سبعة أيام
- من المرجح أن تتناوب كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا على قيادة القوة - الولايات المتحدة ستعمل على توفير جسر جوي استراتيجي وطائرات خاصة لجمع المعلومات الاستخباراتية

مراكز قيادة جديدة

- ستة مراكز يعمل في كا منها نحو 50 ضباطاً - نصفهم من الدولة المضيفة والنصف الآخر من الدول الأخرى في حلف ناتو
- المراكز مسؤولة عن إجراء التدريبات وعن استقبال قوة "رأس الحربة" إذا تم نشرها
- من المقرر أن يعمل حلف شمال الأطلسي على توسيع المقرات الرئيسية التي أقامتها ألمانيا وبولندا والدنمارك في مدينة شتشيتسين البولندية

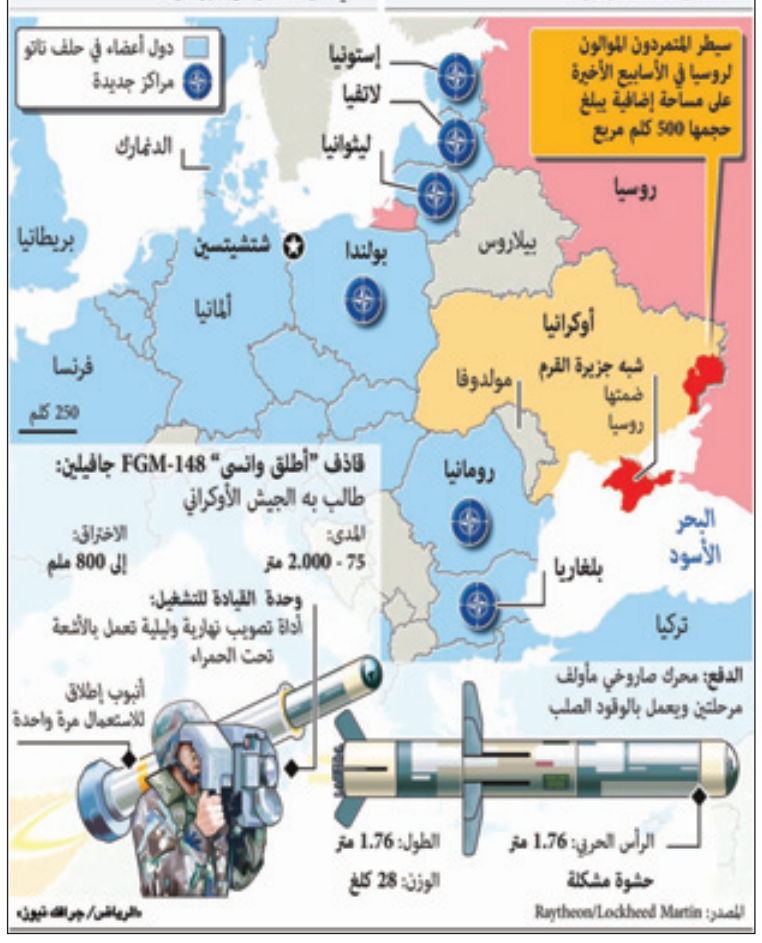

الله يرحم زعيم الشعب عبدالله

الله يحسن عزانا فيك يالغالي
يازعيم العرب يا حامي التالي
شعبنا ماتهنى وسعة البالي
الدول كلها تنعاك يالغالي
طاب مسعاك ياللي مالك أمثالي
حقك البيض تبنى فوق الأمثالي
والمدينة تنادي صوتها عالي
بومتعب حطنا في المركز العالي
نحمد الله عوضنا ذرب الأفعالي
خبرته في السياسه مستوى عالي
والله إنا لكم بالنفس والمالي
يا بو فهد حن نبايع والله الوالي
أسرتاً طيبه والحق ينقالي
وحد المملكة من كل عيالي
ومن أول كل واحد ياكل الثاني
أرث ملوكنا اللي شورهم عالي
الوفاء والمحبه نرفعه عالي

الله يرحم زعيم الشعب عبدالله
أنت رجل المواقف وأنت عبدالله
يوم قالوا توفى أبوه عبدالله
أحبك الله وحبب فيك خلق الله
هبت شعبك أخوان في سبيل الله
يوم وسعت للحجاج بيت الله
يوم وسعت في مسجد رسول الله
كل الدول حزنت من موت عبدالله
يوم سلمان جا من بعد عبدالله
حاكم طول عمره والشكر لله
ياملكنا توكل واستعن بالله
دستوركم سنة محمد وشرع الله
يوم أبو تركي محكم كتاب الله
لين صاروا أخوان في سبيل الله
لين صقر الجزيره جا بعون الله
فعلهم غانم وأقول ما شاء الله
للملك ولـ ولي العهد إي والله

كلمات الشاعر
علي بن عبدالله العابسي - الرياض -

وبشر الصابرين

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يتقدم
المهندس/ فهد بن محمد بن خيطان القحطاني
ووالده وإخوانه
بخالص العزاء وصادق المواساة
للمهندس/ أحمد بن سعيد العبدلي الغامدي
ووالده وإخوانه
في وفاة ابنه
سعيد

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان